صيغ تعليم الفتيات فى المناطق المحرومة من التعليم فى مصر لعلاج مشكلة التسرب

إعداد

أ. مشيرة إبراهيم صابر

مدرس مساعد بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق

مقدمة

يجتاج العالم العديد من التغيرات المعاصرة والتى فرضت على النظم التعليمية بعض التحديات فى تناولها للعديد من الموضوعات ودمج القضايا المعاصرة فى مناهجها ، وذلك فى ظل ما فرضته ثورة 25 يناير 2011 ، من موضوعات وقضايا أكدت عليها الثورة الشعبية فى 30 يونيو 2013 ، وفى هذا السياق يواجه المجتمع المصرى العديد من التحديات التى تجعل من تجديد النظام التعليمى مطلبا حضاريا يحتم على النظم التعليمية ضرورة التفاعل الايجابى مع هذه التحولات والتحديات لأن تطوير التعليم وتحسينه يمثل نقطة البداية الحقيقية لأى مجتمع قادر على الوفاء بمتطلبات واحتياجات أفراده ، لذلك أكدت توصيات العديد من المؤتمرات الدولية والمحلية على أهمية إتاحة التعليم للجميع ومنها على سبيل المثال مؤتمر (جوميتان – تايلاند) عام 1990 ، ومؤتمر (داكار) عام 2000، بشأن التعليم للجميع ، واتباع استراتيجية واسعة النطاق تكفل الوفاء باحتياجاته التعلم الأساسية لكل طفل ، وتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بين الذكور والإناث على حد سواء (المنتدي العالمي للتربية ، 2000 : 12).

وعلى الرغم من التوصيات التى صدرت عن العديد من مثل هذه المؤتمرات إلا أنه تشير إحدى الإحصائيات العالمية المنشورة عام 2000 أن هناك حوالى 800 مليون طفل فى العالم لا يستفيدون من أى نوع من أنواع التعليم فى سن مبكر ، وكذلك يوجد زهاء 13 مليون طفل فى عمر المدرسة محرومين من الإنتفاع بالتعليم

الإبتدائى فى العالم (60 %) منهم من النساءمحرومين من الإنتفاع بالتعليم الإبتدائى ، ويبلغ عدد الأميين الراشدين نحو 880 مليون على الأقل أغلبهم من النساء . (المنتدي العالمي للتربية ، 2000 : 12)

أما على المستوى المحلى فإن مجموع الأمية بلغت نسبتها (27.2%) عام 2006م. (مركز المعلومات ، 2006) ولمسايرة كل هذه الأحداث والعمل على تنفيذ توصيات العديد من المؤتمرات لم تكن مصر بمعزل عن هذا الفكر التربوى العالمى ، لكنها دخلت سباق التعليم ومحو الأمية وأعلنته مشروعاً قومياً لها خلال التسعينات للقضاء على العجز الفكرى وأمية الفرد والمجتمع معا ، وقد يتطلب هذا دق ناقوس الخطر بشأن قضية تعليم الفتيات منذ فترة زادت قوتها منذ مؤتمر جوميتان التعليم للمجتمع عام 1990.(محمود ،2003 :15) ، ويستوجب لذلك فى ضوء ما سبق البحث عن صيغ جديدة لإستيعاب هذه الأعداد الهائلة من الأميين، وكان من أهم هذه الصيغ مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات ،والمدارس الصغيرة، ومدارس المجتمع ، والمدارس الصديقة للفتيات ، ومدارس الأطفال فى ظروف صعبة ،. إحدى تجارب مواجهة الأمية المنتشرة بين الفتيات ، وخاصة فى المناطق المحرومة من التعليم .(وزارة التربية والتعليم، 1993)، وأحد الحلول الرئيسية فى علاج مشكلة التسرب والرسوب علي حد سواء ،حيث بلغت نسبة التسرب من إجمالي المقيدين بالمرحلة الإبتدائية 8' %و(1%) من الذكور ، و(7 .0 %)من الإناث ،بينما بلغت نسبة التسرب من المرحلة الإعدادية (4.9%) لكل من الذكور والإناث من إجمالى المقيدين بهذه المرحلة بين عامى (2013 –2013 م / 2013 – 2014 م) بناء على ما أوضحته بيانات الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء.

وبناءِ على ماسبق يمكن القول بأن هذه التجارب من صيغ تعليم الفتيات كانت محاولة للبحث عن وسيلة تسمح بتحقيق العدل الاجتماعى بين المحرومين من التعليم لما تحققه من فرص تعليمية للفتيات وعلاج مشكلة التسرب نتيجة للأعداد التى تستوعبها هذه المدارس بعد ترك الأطفال للمدارس الإبتدائية أو الإعدادية وخاصة

الفتيات ، حيث أنه يقال فى هذا الشأن عندما تعلم صبيا فأنت تعلم إنسانا وعندما تعلم فتاة فإنك تعلم عدة أجيال

مشكلة البحث

من خلال ما يواجه التعليم فى مصر من مشكلات كثيرة رغم الجهود المبذولة لتطويره ، وبالرغم من الإنجازات فى ضمان تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بين الذكور والإناث ، والتحاق جميع الأطفال بالتعليم الأساسى وإنهائه ، إلا أنه لم يتحقق ذلك حيث كان هناك نسبة لا يستهان بها خارج النظام التعليمى ، بناء على التقارير التى صدرت عن الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء / والتقرير العالمى للتعليم للجميع الخاص بالدول العربيه ، أوضحا أن هناك أعياد كبيره من المتسربين من التعليم الإبتدائى والإعدادى ، والتى تزداد عاما بعد عام ، وان هذا يمثل مشكلة خطيرة تواجه العملية التعليمية ، والجدول التالى يوضح نسبة تسرب التلاميذ فى الأعوام الدراسية من (2008 – 2013 م) . (الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ،2016)

جدول رقم (1) نسبة تسرب التلاميذ فى الأعوام الدراسية من (2008 –2013 م)

العام الدراسى	نسبة التسرب فى التعليم	
	الإبتدائى	الاعدادى
2009/2008م	11697	136988
2011/2010م	28841	130564
2012/2011م	26093	161195
2013/2012م	73289	187641

بالنظر الى الجدول السابق أنه يوجد عدد لايستهان به من المتسربين من التعليم ، فكان لابد من البحث عن صيغ جديدة لإستيعاب مثل هذه الأعداد لمواجهة التسرب من التعليم ، وأن تكون عامل هام فى جذب التلاميذ للمدرسة ، وخاصة أنه وصل

عدد المتسربين فى 2016م إلى 114 ألفاً ،939 طالباً وطالبة (2016 www.elwatannews.com)

بناء على ماسبق يمكن بلورة مشكلة البحث فى التساؤل الرئيسى التالى :

كيف يمكن تفعيل صيغ تعليم الفتيات فى المناطق المحرومة من التعليم فى مصر لعلاج مشكلة التسرب ؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية :-

- ما المقصود بالتسرب ، وأنواعه ، وأسبابه ، والآثار المترتبة عليه ؟
- ماأهم صيغ تعليم الفتيات فى المناطق المحرومة من التعليم لعلاج مشكلة التسرب؟
- ما الدور الذى يمكن أن تقوم به صيغ تعليم الفتيات فى علاج مشكلة التسرب ؟
- ما التصور المقترح لتفعيل صيغ تعليم الفتيات فى المناطق المحرومة من التعليم لعلاج مشكلة التسرب؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالى إلى :-

1-توضيح أهم الأبعاد لظاهرة التسرب المدرسى .

2-التعرف على أهم صيغ تعليم الفتيات فى المناطق المحرومة من التعليم .

3-التعرف على أهمية صيغ تعليم الفتيات فى المناطق المحرومة من التعليم لعلاج مشكلة التسرب

4-التوصل لتصور مقترح لتفعيل صيغ تعليم الفتيات فى المناطق المحرومة من التعليم ، وعلاج مشكلة التسرب .

أهمية البحث

1-تناوله لقضية تربوية هامة من قضايا التعليم وهى تعليم الفتيات ، وعلاج مشكلة التسرب .

2-إلقاء الضوء على أهم العوامل المسببة للتسرب، ثم محاولة وضع الحلول لمعالجتها و وهذا بدوره يؤدى الى حماية الثروة البشرية مادياً ونفسياً ، ومن ثم توفير قوى عاملة متعلمة ومفكرة للمجتمع .

3-عرض أهم صيغ تعليم الفتيات فى المناطق المحرومة من التعليم ، وأهمية الدور الذى تقوم به .

4-المساهمة من خلال التصور المقترح بتفعيل صيغ تعليم الفتيات بحيث تصبح مصادر جذب للتعليم ، ومن ثم علاج مشكلة التسرب .

منهج البحث :-

يستخدم البحث المنهج الوصفى بخطواته التى تساعد على وصف الظاهرة ومعالجتها وتحليلها تحليلاً دقيقاً والوصول إلى النتائج بدقة (محمود، 2000 :95)

مصطلحات البحث

التسرب

يختلف مفهوم التسرب حسب وجهة النظر التى ينظر بها إليه فيعرف بأنه.

"انقطاع التلميذ عن التعليم تماماً نتيجة الضعف الدراسى والرسوب المتكرر فى المواد الدراسية واستنفاذ كافة فرص الإنذارت .(عبد الرحيم ، 2003 .104)

التعريف الإجرائى للباحثة " هو انقطاع التلاميذ عن الدراسة وعدم العودة إليها مرة أخرى مما يؤدى ذلك إلى فشل العملية التعليمية وظهور مشكلات أخرى مثل انتشار الأمية والجهل والبطالة وانتشار ظاهرة أطفال الشوارع وعمالة الأطفال

الدراسات السابقة

1-دراسة ميرفت حسن احمد "تفعيل مبادرة تعليم الفتيات باستخدام أسلوب التخطيط المصغر دراسة حاله "

هدفت الدراسة إلى التعرف علي الواقع الفعلي لمشاركة المراة في مجالات التنمية المختلفه بالإضافة إلى التحليل الكمي والكيفي للواقع التعليمي للبنات فى الحلقة الأولى للتعليم الأساسي ،ورصد الملامح العامة لمبادرة تعليم البنات بمصر من حيث

فلسفتها وأهدافها وكذلك رصد واقع الخدمات التعليمية فى المدارس الصديقة للفتيات بمحافظة الجيزة . واستحدمت الدراسة المنهج الوصفي بأدواته المختلفة مع التركيز على أسلوب دراسة الحالة ،واستخدمت المنهج الوصفي باعتباره يوفر إطاراً حاكما في التفاعل مع الظاهرة (الفجوة النوعية)بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج وكان من أهمها اختلاف المدرسى الصديقة للفتيات عن المدرسة الحكومية التقليدية ، إنتماء المعلمة إلى القرية التي توجد بها المدرسة الصديقة ،فعالية الدورات للميسرات ،عدم وجود قاعدة بيانات توضح أعداد الأطفال خارج النظام التعليمي ،عدم وجود تنسيق جيد بين الجهات المسئولة عن تنفيذ المشروع ،العادات والتقاليد الموروثه والرامية إلى عدم تعليم البنات.(أحمد ،2009)

2- دراسة إسلام محمد السعيد " دراسة تقويمية لمشروعات التعليم للجميع مصر 2010م:

هدفت الدراسة إلى التعرف على التعليم للجميع من حيث المفهوم والمبررات والخصائص، ورصد المبادرات والجهود العالمية والعربية المبذولة في مجال تحقيق أهداف التعليم للجميع ومحاولة الاستفادة منها وتقديم بعض الإقتراحات التي تحسن من فعالية مشروعات التعليم للجميع في مصر. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث تصف الجهود المبذولة واستخدمت استمارة بحث مقدمة إلى عينة من القائمين على هذه المشروعات والجمهور المستهدف، وإجراء بعض المقابلات الشخصية مع عدد من القائمين على هذه المشروعات، بالإضافة على المنهج الوصفي استخدم الباحث المنهج الأنثوجرافى وذلك من خلال معايشة الباحث لبعض المدارس التعليم المجتمعي وإجراء بعض المقابلات مع بعض المسئولين عن هذه المدارس . وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها . وضع تصور مقترح لتفعيل مشروعات التعليم للجميع في مصر حتى يتم مواجهة أوجه القصور فيها، علاوة على تدعيم جوانب القوة، ومحاولة السعي نحو تحقيق أهداف التعليم للجميع كما اقرها مؤتمر داكار.(ابراهيم ، 2010)

3-دراسة أوبنا باى **Obanya Pai** :تعزيز أو تفعيل تعليم النساء والأطفال، دراسة مسحية علي البرامج والأنشطة في أفريقيا (**2007**) ، هدفت الدراسة إلى التعرف على. الجهود المبذولة من أجل تعزيز برامج التعليم الأساسي المقدمة للنساء والأطفال في أفريقيا وقد انطلقت الدراسة من أن التعليم حق من حقوق الإنسان وأن المساواة بين الجنسين في التعليم تعد جوهرية وأساسية من أجل تحقيق التنمية الشاملة. وقد توصلت الدراسة إلى أن الطريق لا يزال طويلاً وصعباً من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين في التعليم الأساسي حيث لا تزال هناك العديد من مصادر المقاومة كما كانت هناك العديد من العوامل التي كان لها تأثير سيء وسلبي على الجهود المبذولة لتطوير التعليم الأساسي للفتيات مثل تدني وضع المرأة الدولى.ضعف تمثيل المرأة في المناصب الإدارية وفي مواقع اتخاذ القرار التربوي.(**obanay,2007**)

4-دراسة روس **Pauline Rose** :بعنوان " دور منظمات المجتمع المدني في توفير التعليم الأساسي هل مكمل أم بديل " (**2011**) ، هدفت الدراسة إلى التعرف على التزايد الكبير في معدلات الالتحاق بالتعليم المدرسي الحكومي في العديد من دول العالم إلا أن العديد من الأطفال الذين ينتمون إلى الفئات المهمشة. المستبعدين من الإلتحاق بالتعليم ويستطيع بعض هؤلاء الأطفال أن يلتحقوا بالتعليم عن طريق ما توفره المؤسسات غير الحكومية، ومن هنا يركز البحث الحالي علي الأطفال الذين في سن المدرسة والذين يتمكنون من الالتحاق بالتعليم الأساسي عن طريق مساعدة المنظمات غير الحكومية الدولية. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تقلباً في اهتمام الباحثين بدور المنظمات غير الحكومية في توفير التعليم الأساسي اعتبار من سبعينيات القرن العشرين ويرجع التغير في ذلك تبعاً للبيئة الاقتصادية والسياسية السائدة بالإضافة إلى الضغوط الواقعة علي المؤسسات الدولية والحكومات الوطنية للوصول إلى الفئات المستهدفة من التعليم.

يوجد تحولاً في الأولويات التي تضعها تلك المؤسسات غير الحكومية عبر تلك الفترة من رؤيتهم لأنفسهم باعتبارهم يقدمون نظاماً تعليمياً موازياً مستقلاً عن النظام الرسمي الحكومي.

أن المنظمات غير الحكومية في توفيرها للتعليم الأساسي هدف إلى تحقيق بعض الفوائد في ضوء الأشكال البديلة للتعليم والمحاسبية التي تقدمها.(**Pauline 2011**)

والملاحظ من الدراسات السابقة أن البحث الحالى يتشابه مع هذه الدراسات في الإطار العام للدراسة ، وبالمنهجية ،وفى اهتمامها بالتأكيد علي أهمية تعليم الفتيات ،ف حين يتمحور البحث الحالي على كيفية وضع حلول لمعالجة مشكلة التسرب بتفعيل مدارس تعليم الفتيات بحيث تصبح هذه المدارس مصادر جذب لتعليم الفتيات .

الإطار النظرى

يعتبر التسرب من أخطر المشكلات التى تواجه العملية التعليمية ، وتتمثل خطورة هذه المشكلة فى آثارها السلبية على كافة النواحى ، فهى تعمل على زيادة معدلات الأمية والجهل والبطالة ،وتضعف البنية الاقتصادية والإنتاجية للمجتمع والفرد ، وتزيد الإتكالية والاعتماد على الغير ،وأيضا تساعد على ظهور مشكلات أكثر كعمالة الأطفال واستغلالهم الأمر الذى يؤدى الى زيادة حجم المشكلات الاجتماعية ، والذى يؤدى بدوره الى ضعف المجتمع ، والتأثير السلبى على تقدم الدولة ورفاهيتها .

أنواع التسرب : تعد مشكلة التسرب من المشكلات التى تعوق النظام التعليمى فى المجتمع حيث تعتبر هذه الظاهرة منبعاً رئيسياً دائماً للامية ، ويختلف نوع التسرب حسب الموقع الذى يحدث فيه وهى كالتالى :(المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية،**2003** :8)

– تسرب ما قبل الإلتحاق والذى يرتبط بقدرة المؤسسات التعليمية على استيعاب المتقدمين للالتحاق . ويمكن أن يكون هذا النوع من التسرب مؤشراً على قدرة النظام التعليمى على مواجهة مطالب المجتمع منه .

– تسرب ما بعد الالتحاق بالمرحلة التعليمية ، وفيه يكون الطالب قد تم قيده بالفعل ، ويكون قيد الطالب ورقياً أى شكلياً،وهذا النوع من التسرب يمكن أن يضم نوعين من التسرب :

– التسرب المؤقت : وهو غياب يومى متكرر وما يلبث أن يتحول إلى انقطاع تدريجى عن المدرسة ثم انقطاع مستمر .

–التسرب الدائم : الذى يهجر فيه الطالب الدراسة تماماً .

–تسرب المرحلة : وهو الذى يبدو واضحاً فى نهاية كل مرحلة تعليمية من التعليم وبعد أن يبدأ التلاميذ الملتحقون بالتعليم دراستهم يستمر منهم البعض ويرفع إلى السنوات الأعلى ويرسب منهم البعض ليعيد السنة الدراسية مرة ثانية علي أن هناك مجموعة ثالثة تتسرب تاركه التعليم دون أن تنتهى من المرحلة التعليمية ، وبذلك تشكل الأعداد المتسربة مكوناً جديداً يضاف إلى المكون الأول وهو عدم تحقيق الاستيعاب الكامل ليشكل معاً من يعانون من الأمية .

ويمكن تصنيف المتسربين إلى ثلاث مجموعات . (عبد العزيز ، **1994** : **84**) .

المجموعة الأولى : وتشمل فئة التلاميذ الذين تركوا المدرسة نتيجة لبعض المشكلات التى يصعب السيطرة عليها مثل المرض وإصابات الحوادث أو الوفاة أو فقد الأسرة

المجموعة الثانية :وتشمل فئة التلاميذ الذين تركوا المدرسة نتيجة لضعف قدراتهم العقلية على القيام بالأعمال الضرورية المطلوبة للنجاح الأكاديمى والتخرج من المرحلة التى التحقوا بها

المجموعة الثالثة : وتشمل فئة التلاميذ الذين لديهم القدرة على النجاح الأكاديمى ومن ثم يتركون المدرسة لأسباب أخرى مثل كثرة الغياب والمشكلات السلوكية مع المعلم وإدارة المدرسة .

أولاً:العوامل الاقتصادية :

يعتبر العامل الاقتصادى عصب الحياة ، والتى عندما تفتقر الأسرة لهذا العامل فسرعان ما تضحى بتعليم أحد الأبناء ليكون عوناً لها لقضاء متطلبات الحياة ، ونجد أن نسبة كبيرة من أبناء الفقراء ما تكاد تلتحق بالتعليم بنجاح ، حيث يضطر الكثير منهم إلى الإنقطاع عن الدراسة للبحث عن عمل مقابل أجور تعود إلى أسرهم بدخل إضافى يساعدهم فى مواجهة تزايد نفقات المعيشة ولا سيما وأن مشوارهم الطويل نحو إكمال تعليمهم لن يصل بهم إلى شيء ذى قيمة مقارنة بالمعايير المادية السائدة ، وذلك لعدم وجود عائد سريع أو ملموس من التعليم لمواجهة متطلبات الحياة .(عباس ورجب ، 2008 : 122) .

ثانيا : العوامل الاجتماعية

أ–تعليم الوالدين

يعتبر الجانب التعليمى للأبناء من أهم الجوانب التى تشارك فيها الوالدان أبنائهم وتظهر ضرورة مشاركة الوالدين فى العملية التعليمية ضرورة ملحة لدعم الإنجاز الدراسى للأبناء،وخصوصاً فى المراحل الأولى من التعليم ،فالمدرسة لاتستطيع تحقيق أهدافها التربوية بدون مشاركة ومتابعة الوالدين ، ويصاحب المشاركة الوالدية مردود ايجابى لدى الأبناء فمثلاً .رفع تقدير الذات والثقة بالنفس وتقوية علاقة الأبناء بالوالدين بما يزيد شعوره بالامن النفسى ودعم الإنجاز الدراسى (عبد اللطيف ، 2006 : 241) .

أما الأسر ذات المستوى التعليمى المنخفض لها أثرها السلبى على الطالب وتحصيله وتدفعه الى التسرب من المدرسة بسبب عدم قدرتهم على فهم أهمية التعليم وعدم قدرتهم على فهم المناهج التعليمية المقررة من أجل مساعدة أبنائهم على القيام بأداء مطالبهم وواجباتهم المدرسية فى جميع المجالات ، ومن هنا يظهر التأثير السلبى للوالدين فى دفع الأطفال إلى ترك المدرسة (19 , David,H.&et.al.,n.d)

ب–التفكك الأسرى وكثرة الخلافات الأسرية

من الواضح أن سوء العلاقات بين الوالدين وكثرة المشاكل والشاحنات يشعر الابناء بالقلق والتوتر والاضطراب النفسى وقد يكون سبباً للتغيب عن الدراسة . (الشيخ ، 2007: 123) ،والطفل الذى يعيش فى جو انفعالى مضطرب لايجد فيه الإستقرار النفسى السليم الذى يسير له حياته ويجعله دائم القلق والإضطراب وبالتالى يدفعه ذلك إلى عدم الإهتمام ،والتسرب من التعليم وترك بالمدرسة (4 William,G,s, n.d,) .

ثالثاً:العوامل الشخصية

* ضعف قدرات الطالب وإمكاناته وتدنى مستوى ذكائه ، مما يشعره بصعوبة فى استيعاب بعض المواد الدراسية .

*سوء الحالة الصحية للتلميذ والزواج المبكر للفتيات.

*الغياب المتكرر والانشغال باللعب خارج المنزل وقت الدراسة .

*عدم وجود خدمة تعليمية قريبة للآبناء عن مقر الأسرة وصعوبة المواصلات بين المنزل والمدرسة .

*رفقاء السوء حيث يتأثر التلميذ بأصدقائه غير الراغبين فى المدرسة فيبدأ فى تقليدهم ويتراخى عن إنجاز دروسه .

*خوف الطالب من صعوبة الامتحانات والفشل الدراسى (بهجت ، 1996 : 51)

رابعاً:العوامل التعليمية :

*عدم الربط بين المناهج التعليمية وبين البيئات التى توجد فيها المدارس نقص الإمكانات التربوية من (مبانى – تجهيزات – فرص النشاط الرياضى).

*ضعف العلاقة بين المعلم والتلميذ ارتفاع كثافة الفصول الدراسية .

*عدم صرف وجبات غذائية للتلاميذ ضعف كفاية المعلم من حيث الإعداد والتدريب

* ضعف كفاية الإدارة التعليمية

* ابتعاد المنهج عن القيام بدوره الحقيقى فى إحداث التنمية الشاملة للتلميذ . (آمين ، 2003 : 132)

رابعاً :الآثار السلبية للتسرب المدرسى :

1- الآثار المترتبة على عدم كفاءة العملية التعليمية

*عدم قدرة النظام التعليمى على تحقيق أهدافه الداخلية أى فى العملية التعليمية نفسها.

*عدم قدرة النظام التعليمى على تحقيق أهداف المجتمع الخارجى الذى وجد النظام من أجل خدمتها، أى مدى ما يقدمه النظام التعليمى من خريجين لهذا المجتمع ومدى إسهام هؤلاء الخريجين فى مجالات الأنشطة المختلفة فى المجتمع ، ومدى رضا أصحاب العمل على نوعية الخريجين .

2- الآثار الإجتماعية :

يصبح الفرد عامل من عوامل التفكك الاجتماعى مما يجعله فريسة سهلة للإنحرافات الأخلاقية إنتشار ظاهرة أطفال الشوارع الناتجة عن سوء الظروف الأسرية والتعليمية؛ إنتشار الأمية.

3- الآثار الاقتصادية :

- يؤدى التسرب الى إهدار وضياع للمال والجهد الذى ينفق على العملية التعليمية مما يؤدى إلى اختلال التوازن بين المدخلات والمخرجات؛ ضعف نوعية الإنتاج بسبب ضعف نوعية الخريجين اختلال التوازن بين مخصصات التعليم والميزانية العامة للدولة. (مرسى ، 1998 : 134) .

صيغ تعليم الفتيات فى المناطق المحرومة من التعليم فى مصر لعلاج مشكلة التسرب

1- مدارس الفصل الواحد:

تم إنشاؤها بموجب القرار الوزارى (255)لسنة 1993 الصادر بشأن ثلاثة آلاف مدرسة ذات فصل واحد فى المناطق التى لا تصلها خدمات تعليمية كالكفور والنجوع والمناطق النائية ، ويتم الإشراف عليها من قبل وزارة التربية والتعليم إشرافاً كاملاً ، من

حيث (إنشائها ،وتعيين العاملين بها ، وتدريبهم ، ودفع رواتبهم ،... الخ) وتتميز مدارس الفصل الواحد عن المدارس النظامية بأنها مدارس غير تقليدية تقدم الخدمات التعليمية بطرق أكثر مرونة ، حيث يمكن الفتيات بها حسب الصفوف ، التى سبق أن أتممن دراستها فى سنوات سابقة بالمرحلة الإبتدائية وحالت ظروفهن من استكمالها . ويعقد اختبار لتحديد مستوى الدارسات بواسطة الإدارة التعليمية وتعتمد تلك المدارس على نظام الفصول متعددة المستويات فتتعلم الدارسات بالصف الأول والثانى فى مستوى واحد (مجموعة واحدة) ودارسات الصف الثالث والرابع فى مستوى ثان ، ودارسات الصف الخامس والسادس فى مستوى ثالث ، وتتميز تلك المدارس بالتعلم التعاونى النشط والتعلم من خلال الأقران ومن ثم تحفيز التعلم الذاتى. (وزارة التربية والتعليم ، 1993 : 2),فقد تمت الموافقة على قبول بنين بهذه المدارس ،ووصل أعداد البنين إلى (5750) تلميذ ، بعد أن كانت الدراسة مقتصرة على الفتيات .(وزارة التربية والتعليم ،2000: 7).

مدارس المجتمع:

تم إنشاؤها منذ عام 1992 (فى ثلاث محافظات بصعيد مصر ، وهى أسيوط وسوهاج وقنا ، بهدف تحقيق التعليم للجميع ،كما أوصى مؤتمر " جومتين ، 1990) ، فضلاً عن توفير تعليم أساسى قوى لبرنامج تعليمى يركز على البنات ، مع تبنى رؤية للتوسع فى مدارس المجتمع ، بمشاركة كل من " اليونيسيف " تتولى تنظيم وتمويل المستشارين والجهاز الفنى والتدريب والمواد المعينة للعملية التعليمية ،سواء المعلمين أو الأطفال كما توفر الأثاث اللازم للمدارس والمعدات ، وتقييم المدارس) " وزارة التربية والتعليم (اليونسكو، 2010 :333) تدفع الوزارة أجور المعلمين وتوفر الكتب الدراسية والإرشاد التربوى لتدريس المنهج وتشارك فى التدريب والإشراف " المجتمع المحلى " يوفر مكان مثل غرفة ملحقة بالمسجد أو حجرة أحد المنازل أو قد يبنى غرفة صفية لإقامة مدرسة مجتمع لتلاميذ من أعمار مختلفة فى صفوف متعددة كما له دور رئيسى فى الخدمات لمدارس المجتمع فى نطاق المحليات" وتوفر

تلك المدارس صفوفاً متعددة المستويات الدراسية وتقبل الدارسين والدارسات بأعمار وقدرات مختلفة فى مستوى التعليم الإبتدائى مع التركيز على الفتيات ومع صدور القرار الوزارى 30 لسنة 1993 ، الذى سمح للجمعيات الأهلية أن تنشى مدارس على غرار مدارس المجتمع أنشأت جمعية الطفولة والتنمية بأسيوط 150 مدرسة مجتمع حتى عام 2002–2003م ووصل اجمالى عدد مدارس المجتمع الى (492) مدرسة ، وتضم (9874) دارسة حتى العام الدراسى 2009 /2010 (وزارة التربية والتعليم ، 2000 :3)

3–المدارس الصديقة للفتيات :

بدأ إنشاء هذه المدارس منذ ظهور مبادرة تعليم الفتيات عام 2003 فى سبع محافظات (الفيوم – بنى سويف – المنيا – أسيوط – سوهاج – البحيرة – الجيزه) والتى تتضح فيها الفجوة النوعية فى التعليم بين الذكور والإناث بهدف تحقيق التعليم للجميع والارتقاء بجودة التعليم وتحقيق المساواة بين الجنسين فى مرحلة التعليم الاساسى بحلول عام 2015 م بمشاركة كل من المجلس القومى للطفولة والامومة (المنسق الرئيسى للمبادرة) ومجموعة منظمات الأمم المتحدة (منظمة الأمم المتحدة للطفولة)برنامج الأمم المتحدة الإنمائى، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ،وصندوق الأمم المتحدة الإنمائى للمرأة ،ومنظمة العمل الدولية ،وصندوق الأمم المتحدة للسكان، البنك الدولى ....وغيرها) وفريق العمل الوطنى (ثمانى عشر وزارة من ضمنها وزارة التربية والتعليم كشريك رئيس والجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار وعدد من الجمعيات الأهلية والقطاع الخاص،....وغيرها(وزارة التربية والتعليم ، 2000 :3) ، وتضم المدارس الصديقة للفتيات الأطفال من (6–14) سنه غير الملتحقات بالتعليم أو المتسربات منه فى المناطق النائية المحرومة من الخدمة التعليمية وهى مدارس متعددة المستويات تتبع وزارة التربية والتعليم فى التوجيه والإمتحان ويتم فتحها داخل مواقع موجودة بالفعل ومتبرع بها من الأهالى ،أو من جهات حكومية تتكون من حجرة دراسية واحدة

متعددة الصفوف كما يسمح بالتحاق نسبة لا تتعدى 25 % من الفتيان وتتبع هذه المدارس المجلس القومى للطفولة والأمومة (الامم المتحدة ، 2004)

4-المدارس الصغيرة :

بدأ العمل فى إنشائها عام 1997فى محافظتى الفيوم وسوهاج بإشراف كل من هيئة "كير الدولية " (اختيار المكان ،واختيار وتأهيل الميسرات، وتشكيل مجالس الأمهات وتنظيم حملات لتوعية الأهالى وتوفير الأثاث)، (وزارة التربية والتعليم ، 2007 : 6)، توفير الكتب ودفع أجور الميسرات وتوفير مبنى للمدارس والخامات اللازمة للتدريس)، وتقبل الأطفال من8.5 الى 12 سنة من الفتيات المتسربات من التعليم الأساسى أو ممن لم يلتحقن به نتيجة لإبتعاد المدارس الإبتدائية أو لظروف اخرى. وهناك مدارس صغيرة أنشئت منذ عام 2004 م برعاية اليونيسيف من حيث (التوجيه – التمويل – التدريب) بمشاركة جمعيات تنمية المجتمع المحلى تتولى (افتتاح المدارس – الإشراف عليها – الإسهام فى التمويل)ولجان تعليم مجتمعية تشمل (المهتمين بشئون التعليم على مستوى المجتمع المحلى وتشارك فى اتخاذ القرار بشان أماكن إنشاء المدارس وتوفير المكان والإشراف) ، ووزارة التربية والتعليم (الإشراف والإمداد بالكتب ومواد التعليم)والهدف من هذه المدارس هى توفير فرص تعليمية للفتيات فى سن 6 الى 13 سنة المحرومات من التعليم فى المناطق النائية وتقوم على فكرة الفصول متعددة المستويات التعليمية . (هيئة كير الدولية ، 2005 : 64) .

5-مدارس الأطفال فى ظروف صعبة :

تشير نتائج إحدى الدراسات أن عدد أطفال الشوارع بالقاهرة الكبرى فقط ما يقرب من 250 ألف طفل وطفلة 49 %منهم التحق بالمدرسة ثم تركها، وما يقرب من 33 % لم يدخل المدرسة وذلك من أبرز الأمور التى دعت إلى ظهور المبادرات الإستراتيجية القومية لحماية وتأهيل أطفال الشوارع عام 2003 تحت إشراف المجلس القومى للطفولة والأمومة وبحلول عام 2003 م – 2004 ، بدأ العمل فى

إنشاء مدارس تهدف إلى إعادة الأطفال الذين تسربوا من النظام التعليمى إلى سوق العمل أو الذين فقدوا المأوى العائلى ويعيشون فى ظروف صعبة ،وذلك من أجل إتاحة الفرصة للمتعلمين لإستكمال تعليمهم فى مراحل التعليم الأخرى فى المدارس العادية مثل باقى أقرانه وتشترك كل من اليونسكو فى (التصميم والإشراف على المشروع فنياً والدعم المادى والفنى لإعداد المنهج الدراسى المناسب وإعداد تجهيز الفصول الدراسية (مقاعد – أثاث – أدوات مدرسية) بالإضافة إلى القيام بتدريب المعلمين قبل الخدمة وأثنائها وتأهيل أسر المتعلمين ، ووزارة التربية والتعليم (تكوين لجان استشارية وأخرى مستديمة لتنفيذ المشروع واختيار مواقع المدارس وتسجيل الطلاب واختيار المعلمات والميسرات والمشاركة فى إعداد المنهج الدراسى وتدريب المعلمين ودفع رواتب المعلمين وتعيينهم) والجمعيات الأهلية (توفير الأماكن اللازمة لإنشاء المدارس وتشجيع مشاركة الأهالى والمجتمع المحلى للإشتراك فى المشروع ومتابعة استمرارهم فى المدرسة) ويشارك المتعلمين فى تحديد شكل اليوم الدراسى . (المجلس القومى للطفولة والأمومة ، 2005 : 28) ، والمنهج متنوع بين المواد الثقافية والأنشطة والمواد المهنية التى تتناسب المتعلمين وتقدم الجمعيات الأهلية الشريكة فى المشروع رعاية صحية لهم، ويتم إعداد منهجاً دراسياً خاصاً لهذه الفئة من المتعلمين يتماشى مع ظروفهم . (قنديل ، 2004 : 5)

سادساً :الدور الذي يمكن أن تقوم به صيغ تعليم الفتيات فى المناطق المحرومة من التعليم.

حيث تعتبر مدارس تعليم الفتيات هي نمطاً تعليمياً موازياً لمرحلة التعليم الإبتدائي النظامي ولذلك فإنها لا تقتصر علي مجرد تعليم التلاميذ القراءة والكتابة والحساب وإنما تتنوع أهدافها علي النحو التالي:

التبكير بمعالجة الأمية قبل السن المحدد لتعليم الكبار، تكوين الاتجاه نحو الاستمرار في التعليم واكتساب التعلم الذاتي؛ تعديل وتغيير السلوكيات لدى التلاميذ بإكسابهم مهارات تمكنهم من القيام بدور ايجابي في المجتمع. تعميق الشعور الديني

وتكوين الاتجاهات السليمة. تهيئة التلاميذ للحياة الأسرية بإعدادهم ثقافياً ومهنياً وصحياً؛ تقليل الفوارق في نسبة تعليم الإناث والذكور خاصة في الريف. تنمية الاتجاهات الاجتماعية السليمة واكتساب مهارات تطبيقها علي أوجه الحياة المختلفة تعميق الشعور الوطني وممارسة حقوق المواطنة والتزاماتها. (وزارة التربية والتعليم 2003 : 33) ، أن تكون مدارس تعليم الفتيات مصدر إشعاع وتنوير في المجتمع. توفير فرص التعليم للبنات في أماكن إقامتهن دون معوقات اقتصادية واجتماعية وتحول دون تعليمهن. تمكين الفتيات من المهارات الحياتية والتكوين المهني، بما يساعد علي تنمية مهارات تكوين مشروعات الصناعات الصغيرة. (مينا ، 2001 : 98) .

سابعاً:محاور التصور المقترح :

1- معايير عامة لسياسة وشروط القبول بمدارس تعليم الفتيات:

-إعادة النظر في القوانين والقرارات الوزارية المنظمة لسياسة القبول في هذه المدارس والنزول بين القبول ومراعاة الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمناطق التي تنشأ فيها هذه المدارس.

-إجراء اختبار شفوي ونظري للتلاميذ الملتحقين بهذه المدارس والعمل على توزيعهم في الصفوف من الأول إلى السادس وفق قدراتهم وميولهم.

-معادلة الشهادة التي تمنحها هذه المدارس بشهادة المرحلة الإبتدائية.

-ربط سياسة وشروط القبول بهذه المدارس ومخطط معالجة مشكلة الأمية ببرامج التعليم للجميع وبخطط التنمية والمتطلبات المستقبلية لمدارس تعليم الفتيات.

آليات تنفيذ هذه المعايير:

-يتم وضع إطار تشريعي وقانوني للقواعد المنظمة لسياسات القبول.

-تشكيل هيئة أو لجنة للتنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني العاملة فى مجال التعليم والهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار ومدارس الفصل الواحد والمؤسسات الدولية العاملة فى هذا النشاط أو الشأن.

2-المناهج والمقررات :

تعتبر الخطط الدراسية والمقررات "المناهج" بمثابة العمود الفقري لبرامج التعليم فى هذه النوعية من التعليم نظرً لانها ذات طبيعة خاصة فى التصميم والبناء والعرض لتحقيق أهداف هذه المدارس؛حيث إنها تمكن التلميذات اكتساب المعارف والمعلومات والتقنيات التي تؤهلهم للاندماج فى التعليم مرة أخرى ،وبالتالي يجب مراعاة التالي:

– استخدام أساليب وطرق تدريس حديثة وفق الإتجاهات العالمية الحديثة في هذا المجال.

– تكوين اتجاه نحو استمرار التعليم واكتساب مهارات التعليم الذاتي.

– إعداد وثائق مناهج لمدارس تعليم الفتيات وفق المعايير والأسس الاجتماعية والنفسية للمناهج.

– مرونة المناهج الدراسية ومواءمتها للظروف البيئية والمجتمع ومراعاتها لمستويات التلاميذ واحتياجاتهم.

– عمل وثيقة منهج لكل مقرر من مقررات مدارس تعليم الفتيات تحتوى على : (الفلسفة،الأهداف،نواتج التعليم،استراتيجيات التدريس، الوسائل التعليمية، المعلمين) مصفوفة المدى والتتابع، وهى التى يتم فيها تحديد أهداف كل صف ومحتواه، بالإضافة إلى تحديد المفاهيم الأساسية والمهارات التى تنتهي فى الصف الأول، وتلك التى ستمتد إلى الصف الثانى والثالث حتى الصف السادس.

– تحكيم وثائق المناهج قبل التأليف.

ولزيادة فاعلية المناهج والمقررات وتطويرها ، فسيتم الاستناد إلى آليات التنفيذ التالية :

– عمل لجان وورش عمل تحت إشراف وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع وزارة التنمية المحلية والقوى العاملة،وموسسات المجتمع المدنى، وذلك بهدف تحديد الكفايات والمهارات التى يجب أن يتعلمها التلميذات فى هذه المدارس.

– وضع هذه الكفايات فى صورة مناهج وأنشطة ومشروعات وتدريبات مهنية يقوم بها الطالب وتحديد الحد الأدنى للنجاح .

– ضرورة عمل قسم للمتابعة والتجريب بالإدارة العامة لتطوير المناهج بالإدارة العامة لمدارس الفصل الواحد والتعليم المجتمعى بالوزارة.

– التدريب على أساليب التقويم الصحيحة والمناسبة للمهارات العملية والجوانب النظرية لها.

– دراسة احتياجات كل مادة أو مقرر على حدة.

3– المبانى والتجهيزات :

تزويد المبانى بوسائل تهوية ووسائل آمان صناعي للحفاظ على التلاميذ من الإصابات؛ صيانة المبانى وترميمها من أجل تطبيق معايير الجودة الخاصة بالمباني والتجهيزات ؛ إقامة سور حول المدرسة؛ مراعاة وجود فناء صغير عند المدرسة؛ تزويد المدرسة بالمعامل والمكتبات؛ تعميم بعض مقاعد التلميذات وتتفق وفق احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة.

4– المعلمون :

– زيادة إعداد المعلمين لسد العجز فى تدريس المواد المختلفة بهذه المدارس.

– العمل على التنمية المهنية للمعلمين وذلك بعقد دورات تدريبية مستمرة.

– إنشاء شعب لإعداد معلمات الفصل الواحد والتعليم المجتمعي بكليات التربية النوعية والاقتصاد المنزلي.

– زيادة حوافز المعلمات لتشجيعهم على العمل في مدارس تعليم الفتيات.

– ترشيح بعض المعلمين للبعثات الخارجية لتنمية مهارات المعلمين والاستفادة من خبرات بعض الدول فى هذا المجال .

5– التلاميذ :

الاهتمام بعمل تأمين صحي وأنشطة ترفيهية للتلاميذ؛ صرف وجبات غذائية للتلاميذ؛ الاهتمام بالأنشطة والرحلات التعليمية؛ ضرورة وجود أخصائية اجتماعية بالمدرسة؛ إنشاء إدارة للإتصال بأولياء الأمور.

6- أساليب التقويم :

-يعتبر التقويم أحد أهم الأبعاد الأساسية فى تطور برامج مدارس تعليم الفتيات نظراً لفاعليته فى تحديد نواحى القصور والضعف فى جوانب العملية التعليمية لذلك يجب أن:

- يكون التقويم عملية مستمرة على مدار العام.
- التنوع فى استخدام أساليب التقويم التى تتلاءم مع الجوانب العملية والنظرية .
- استخدام بعض الأنشطة فى تقويم الطلاب والتعاون مع الأقران .

7- الإدارة المدرسية :

الإدارة الناجحة هى التى تحقق الاستثمار الأمثل للموارد المادية والبشرية المتاحة لديها من أجل تحقيق الأهداف المنشودة؛ ومن ثم تعتبر الإدارة هي المحرك الرئيسي لنجاح عمليات التطوير فى برامج مدارس تعليم الفتيات نظراً لما تتمتع به الإدارة فى هذه المدارس من نمط مميز حيث إنها صغيرة وذات طبيعة خاصة، مما يتم وجود ما يلي:

- توضيح رؤية و رسالة المدرسة
- أن تتصف الإدارة بالمرونة؛ بحيث تتكيف مع مختلف الظروف والتغيرات.
- وضع معايير للأداء يقاس فى ضوئها كفاءة الأداء الإدارى.
- تطوير الإدارة المدرسية وفق المداخل الإدارية الحديثة
- القيام بالعديد من الدورات التدريبية لأعضاء الإدارة من أجل تحسين آدائهم الإداري .

8-وسائل الإعلام:

يجب تخصيص برامج تعليمية بهدف تعريف الجمهور بأهمية المدارس وضرورة تفعيلها

يجب تشجيع رجال الأعمال للمساهمه ف إنشاء مثل هذه النوعية من المدارس لتعليم الفتيات

المراجع

المنتدي العالمي للتربية .(2000) .*اطار عمل داكار التعليم للجميع الوفاء بالتزاماتنا الجماعية* ، داكار السنغال ، 26–28 أبريل .

مركز المعلومات . (2006) .الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء .*أحدث مؤشرات الأمية فى مصر* .

محمود ، رفيقة سليم . (2003 ، مارس) التعليم غير النظامي للإناث جزء أساسي من الخطط الوطنية للتعليم للجميع فى الوطن العربي .*مجلة التعليم للجميع* ، ع (28) .

وزارة التربية والتعليم . (1993). *قرار وزارى رقم (255)* لسنة 1993 بشأن إنشاء (3000) مدرسة ذات فصل واحد لتعليم الفتيات .

الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء .(2016) 325 مليون طفل فى مصر حتى منتصف2016/10/26 ، متاح على www .dotmsr.com/det a ils/2015/2.36p.m متاح على www.elwatannews.com/details/558327/27/10/2016/2.36p.m

محمود،بشير صالح . (2000) . *مناهج البحث التربوى* ،القاهرة : دار الكتاب الحديث .

عبد الرحيم ، علا .(2003) .الفقد الكمي لبرامج محو الأمية في محافظة الفيوم .*رسالة ماجستير غير منشورة* كلية التربية .جامعة القاهرة .

أحمد،مرفت حسن .(2009) . تفعيل مبادرة تعليم الفتيات باستخدام اساليب التخطيط المصغر دراسة حالة ، *رسالة ماجستير غير منشورة* .كلية التربية.جامعه عين شمس .

ابراهيم ، إسلام محمدالسعيد . (2010) . دراسة تقويمية لمشروعات التعليم للجميع في مصرفي الفترةمن عام 2000 – 2006 ، *رسالةماجستيرغيرمنشورة*. كليةالتربية.جامعة عين شمس.

المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية . (2003) . *دراسة حول التسرب من التعليم الإعداد العوامل وأساليب العلاج .دراسة ميدانية* .باحث رئيسي.سعيد جميل سليمان .القاهرة .

وآخرون،محمد عبد العزيز. (1994) .*واقع التعليم الإعدادي وكيفية تطويره* .معهد التخطيط القومي القاهرة .

عباس ، وفية محمد ، ورجب ، مصطفي (2008).*تربية الأطفال في المناطق العشوائية "دراسات نظرية وميدانية"*.القاهرة :دار العلم والإيمان .

عبد اللطيف ، رمضان (2006). المشاركه الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالأمن النفسي والتحصيل الدراسي لديهم.*مجلة كلية التربية* .جامعة جنوب الوادي . ع(22)،يناير ,

الشيخ ، محمود يوسف .(2007) . *مشكلات تربوية معاصرة مفهومها ومظاهرها وأسبابها وعلاجها* .القاهرة :دار الفكر العربى .

بهجت ، أحمدالرفاعى . (1996) .ظاهرة التسرب الدراسى لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى .دراسة تحليلة للعوامل والأسباب. *مجلة كلية التربية* بالزقازيق .ع (25) .يناير .

آمين ، ناهد حلمى. (2003) . العوامل التعليمية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة فى التفوق الدراسى بين طلاب المدرسة الثانوية فى محافظة بنى سويف ، *رسالة دكتوراة غير منشورة* .معهد الدراسات التربوية .جامعة القاهرة .

مرسى ، محمد منير .(1998) . *تخطيط التعليم واقتصادياته* .القاهرة :عالم الكتب .

وزارة التربية والتعليم .(1993). *القرار الوزارى رقم (255) لسنة 1993* والخاص بشأن إنشاء مدارس الفصل الواحد فى جميع أنحاء الجمهورية .

وزارة التربية والتعليم .(2000).*القرار الوزارى رقم (30) لسنة 2000* والذى جاء فيه بجوزللجمعيات الأهلية العاملة فى نطاق التعليم إنشاء مدارس المجتمع .

منشورات اليونسكو .(2010) . *التقرير العالمى لرصدالتعليم للجميع*، 2010/2009.

وزارة التربية والتعليم .(2000) .*القرار الوزاري رقم (30) لسنة 2000*والذي جاء فيه يجوز للجمعيات الأهلية العاملة في نطاق التعليم انشاء مدارس علي نمط مدارس الفصل الواحد.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومعهد التخطيط القومي . (2004) .*تقريرالتنمية البشرية مصر 2004 اللامركزية من أجل الحكم الرشيد* .القاهرة .معهد التخطيط القومي .

وزارة التربية والتعليم . (2007) . *القرار الوزارى رقم (381)* بتاريخ 25 /11/ 2007 بالتصريح للجمعيا ت الأهلية العاملة فى نطاق التعليم بانشاء المدارس الصغيرة.

هيئة كيرالدولية. (2005) . *هيئة خمسون عاماً (1954-2004) في مصر* .تقرير توثيق مشروع أنشطة المجتمع لدعم التعليم .القاهرة .

وزارة التربية والتعليم .(2004) .*التوجيهات الفنية والمناهج الدراسية لمدارس الأطفال فى ظروف صعبة للعام الدراسى* .

المجلس القومى للطفولة والأمومة بالتعاون مع اليونيسيف . (2005) .*أطفال خارج نطاق الحماية . دراسة تعمقية عن أطفال الشوارع بالقاهرة الكبرى* . القاهرة .

قنديل ، أماني . (2004) . دعم وتطوير مفهوم التطوع وثقافته ، ورقة عمل مقدمة *للمؤتمر السنوى الخامس للاتحاد العام حول تعظيم الدور التنموى للجمعيات والمؤسسات الأهلية* .القاهرة .الإتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية .5 ديسمبر.

وزارة التربية والتعليم .(2003).*الإدارة العامه لمدارس الفصل الواحد* .التوجهات الفنية والمناهج الدراسية لمدارس الفصل الواحد لعام 2002-2003.القاهرة .

مينا، فايز مراد .(2001) .*التعليم في مصر .الواقع والمستقبل حتي عام 2020*. القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية .

(12)Obanya, Pai ., (2007) . Promoting basic education for Women and girl: A Survey of structures, programmers and activities, Francis Paul, , and Keiline , Eugene, Finding Space for a sound basic education, A Working paper Prepared as support for "Can New York Get an A in School Finance Reform?", Citizen Budget Commission, New York.

(13)Rose, P. , (2011) . NGO Provision of Basic Educationt Alternative or Complementary Service Delivery to support access to theexcluded, Research Monograp no (3) , center for International Educational Education, University of Sussex

(18)David,H.&et.al.,(n.d)the EFFICacy of the Renew Model :Individualized school-to-Career services for youth arrisk issues.vol(15).no(2).

(20)William,G,s,(n.d) .Dropout prevention Among urban minonty .Adolescents:program EValution and practicals implications,National journal for publishing And mentoring Doctorals student Research, . vol(3).